

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

باب في التعالج باب في بيان حكم التعالج وهو محاولة الداء بدوائه أي يحاول الداء بالدواء أي بدواء ذلك الداء و في بيان ذكر الرقى جمع رقية أي في حكم الرقى وما يرقى به و في بيان حكم الطيرة بكسر الطاء وفتح التحتية وهي العمل على سماع ما يكره أو رؤيته و في بيان ما يحل تعلمه من علم النجوم و في بيان حكم الخفاء وبيان ما يجوز أن يخصى وما يكره و في بيان حكم الوسم بالسین المهملة وهو العلامة بالكي في الحيوان و في ذكر الكلاب أي في بيان ما يجوز أن يتخذ منها وما لا يتخذ و في بيان الرفق بالمملوك يعني من الآدميين إذ لا يسمى بذلك عرفاً غيره ولا بأس بالاسترقاء من العين وغيرها كاللدغة بالبدال المهملة والغين المعجمة لدغ العقرب والحية والعين ذو سم جعله □ في عين العائن إذا تعجب من شيء ولم يبارك وأما لو بارك عند نظره لم يصبه شيء لقوله عليه الصلاة والسلام للعائن هلا باركت ولا خلاف في جواز الاسترقاء بأسماء □ تعالى وكتابه و لا بأس بالتعوذ ففي مسلم أنه صلى □ عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات بكسر الواو والإخلاء والفلق والناس وينفث بكسر الفاء وضمها أي يخرج الريح من فمه في يديه مع شيء من ريقه ويمسح بهما ما بلغ من جسده و كذا لا بأس ب التعالج أي بمعالجة المريض الداء بالدواء وشرب